

في الحلال . . وحياة أحمى . . عاوز أجوزك يعني . . أنا صعيدي
جد جوى . . نيتي شريفه والنبي !

وربما قالت له البنت كلاما لم يستطع أن يرويه لي . . ولكن
يمكن استنتاجه . . مثلا لعلها قالت له : ياللا ياشاطر اجري على
أمك . . ياسم . . أنت فاكر نفسك ايه ؟ .

ولكن أعتقد أن نظرات عباس الطيبة الواقعية . . وشكله
الوسيم ولهفته الصعيدية لا بد أنها أثرت في الفتاة تأثيرا غريبا . .

وعباس يكمل قصته ويقول : في اليوم التالي ذهبت إلى نفس
المكان ونفس الوقت ووجدت الفتاة بنفس المكان . حاولت أن
تتجاهلني ولكنني ضبطت عينها وهي تتفاداني . فاقتربت منها
ومددت يدي فرددت هي وصافحتني ومضيت أقول لها . .
أن كلمتي واحدة . . وأنا لأعرف الفصال . . هوه يعني أنت
لازم تمشي على الكلام اللي في الكتب . . يعني لازم أجري وراك
وتضربيني وبعدين أعرف بيتك وأسأل عنك وأجابل أبوك
ولأأمك . . ولأأخوك . . وبعدين أجدم نفسي . . وبعدين ألف
مكالمة في التليفون وعذاب ووجع جلب . . وشوية هدايا . .
ما أحتا نوفر الحاجات كلها . . والفلوس نخليها لعيالنا . . طبعا
حيكون عندنا عيال . . أنا أحبهم جوى . . عاوز خمسة رجالة . .
اتفضلي . .